سموه أناب نائب وزير شؤون الديوان الأميري لحضور الفعالية

أمير البلاد رعى مؤتمر «علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج»

الجراح والشيخ فيصل السعود يفتتحان المؤتمر

.. وخلال جولة في المعرض المصاحب

تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اقيم صباح امس المؤتمر الدولي السادس (علاقات عمان بدول المحيط الهندي والخليج خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى التاسع عشر) وذلك في مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي.

وقد اناب سموه نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح لحضور المؤتمر.

وشهد الحفل الشيخ فيصل السعود وسفراء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى د الكويت.

وبدأ المؤتمر بالنشيد الوطني للكويت ولسلطنة عمان الشقيقة ثم القى ممثل سموه كلمة أعرب فيها عن تقديرة لهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في سلطنة عمان برئاسة الدكتور حمد بن محمد الضوياني على اهتمامها بفترة تاريخية تمتد لثلاثة قرون لتكشف من خلال البحث العلمي عن علاقات عمان بدول المحيط الهندي ومنطقة الخليج العربي من خلال هذا المؤتمر الذي يترجم صور التعاون الثقافي بين البلدين.

وأكد الجراح أن تبني المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فعاليات هذا المؤتمر وانشطته المصاحبة واستضافته على أرض الكويت يأتي إيمانا منه بأهمية استجلاء الحقائق التاريخية لكونها عملا ذهنيا لا يتوقف استنادا إلى أن العديد من الأحداث التاريخية تتطلب المزيد من التحقيق والدرس مع مرور الوقت وتقدم الزمن وذلك بسبب شغف الإنسان بالعمل وتعلقه بالحقيقة.

وبين الشيخ علي الجراح ان لمنطقة الخليج العربي تاريخا عريقا ضاربا في القدم بفضل الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تحظى به حيث انها تشكل حلقة وصل وقاطرة علاقات بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا فضلا عن الحضارات القديمة والحديثة التي توالت على أرضها وتفاعل سكانها مع المحيط الإقليمي والدولي عبر العديد من الأنشطة الاقتصادية والعمرانية والتجارية والبحرية والتفاعل الحضاري مع الشعوب الأخرى ولاشك بان لسلطنة عمان دورا أساسيا في هذا التفاعل والتطور الذي ساهم عبر قرون في رسم مسارات العلاقات بينها وبين دول المحيط الهندي ومنطقة الخليج وهو الموضوع الذي يبحثه مؤتمرنا هذا.

■ الجراح : منطقة الخليج العربي تشكل حلقة وصل وقاطرة علاقات بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا

■ مسألة تعزيز الهوية الوطنية لدى الشعوب لا تتأتى إلا بتقديم صورة تاريخية وعلمية واقعية عن ماضيهم

واكد الجراح ان لمثل هذه المؤتمرات الهامة دورا كبيرا في استحضار الأهمية الإستراتيجية لموقع منطقة الخليج الإقليمي إذ يجب أن تكون قاعدة أولية لإعادة فهم العلاقات السياسية والتاريخية بين دول المحيط الإقليمي الذي تتحرك فيه اليوم وفرصة لإعادة تشكيل منظور جديد لأهمية المنطقة مع العالم أجمع استنادا إلى ما تحظى به من إرث حضاري وقوة اقتصادية وتاريخ راسخ بين حضارات الأمم الأخرى ولا يفوتنا القول بأن مسألة تعزيز الهوية الوطنية لدى الشعوب لا تتأتى إلا بتقديم صورة تاريخية وعلمية واقعية عن ماضيهم وعن حركة الإنسان في المنطقة عبر الأزمان والحقب التاريخية المختلفة ليكتشف من خلاله إنسان اليوم على المكانة المهيبة التي كان أسلافه يتمتعون بها بين شعوب المنطقة وفي مختلف المجالات وتحسب بأن الأهداف التي خطها المؤتمر تصب في هذا الهدف استنادا إلى تحليل الأبعاد التاريخية والحضارية للعلاقات العمانية مع دول المحيط الهندي والخليج وإلقاء الضوء على التحولات الاقتصادية والاجتماعية السياسية والثقافية في المنطقة الجغرافية التي نحن بصدد دراستها.

وختاما تمنى الشيخ علي الجراح لهذا المؤتمر والقائمين عليه النجاح في تحقيق الأهداف التي وضعتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في الشقيقة سلطنة عمان كما تمنى أن توثق أعماله ليكون مرجعا أدبيا وثقافيا وتاريخيا لمتخذي القرار والمثقفين والباحثين المتخصصين وكرر امتنانه وشكره لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر كما شكر جميع العاملين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعلى رأسهم المهندس علي حسين البوحة والقياديون فيه على الجهد الكبير الذي بذلوه من أجل إحياء هذا الملتقى العلمي الهام.

وفي ختام المؤتمر تم إهداء صاحب السمو أمير البلاد وممثل سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

هذا وقد تفضل ممثل سموه بافتتاح المعرض الوثائقي والاطلاع على ما يتضمنه من وثائق ومحفوظات تاريخية.

تقديم هدية تذكارية لممثل سمو الأمير

جانب من الحضور

تتمات

حكومة التحديات

للمالية ، الشيخ د. باسل حمود حمد الصباح وزيرا للصحة ، بخيت شبيب بخيت الرشيدي وزيرا للنفط ووزيرا للكهرباء والماء ، د. جنان محسن حسن رمضان وزير دولة لشؤون الإسكان ووزير دولة لشؤون الخدمات ، د. حامد محمد كميخ العازمي ، وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي ، وحسام عبد الله عبد الوهاب الرومي وزيرا للاشغال العامة ووزير دولة لشؤون البلدية ، عادل مساعد الجارالله الخرافي وزير دولة لشؤون مجلس الامة ، والمستشار د. فهد محمد محسن العفاسي وزيرا للعدل ووزيرا للاوقاف والشؤون الإسلامية.

كما احتفظ عدد من الوزراء بمناصبهم ، وهم : الشيخ صباح الخالد نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية ، الشيخ الفريق م ، خالد الجراح نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية ، هند الصبيح وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل ووزير دولة للشؤون الاقتصادية ، وخالد الروضان وزيرا للتجارة والصناعة ووزير دولة لشؤون الشباب ، فيما جرى تدوير لاثنين من الوزراء ، وهما انس خالد ناصر الصالح ، والذي كان يشغل حقيبة المالية ، حيث أصبح نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء ، ومحمد الجبري الذي كان يشغل حقيبتي الأوقاف والبلدية ، فيما أصبح في الحكومة الجديدة وزيرا للاعلام .

وكان سمو الشيخ جابر المبارك قد قال في كتاب تشكيل الحكومة الجديدة ، الذي رفعه الى مقام صاحب السمو الأمير : إنني إذ أؤكد يا صاحب السمو مجددا اعتزازي وتقديري لثقة سموكم الغالية التي طوقتموني بها ، فإني أجدد العهد بان أكون اهلا لهذه الثقة في حمل المسؤولية ، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ وطننا الغالي ، مدركا تمام الإدراك حجم التحديات الجسام والقضايا العالقة والمشكلات الحيوية ، التي تستوجب العمل الجاد الدؤوب والمثمر ، وبإرادة لا تتهاون ، في مواجهة الصعوبات والعوائق التي قد تعترض مسيرة العمل والانجاز ، ولا شك أنها مسؤولية ثقيلة اعتز بحملها ، سعيا إلى خدمة وطننا الغالي ، ولتحقيق تطلعات اهله الأوفياء ، في ظل توجيهات سموكم السديدة ، التي هي نبراس للرخاء والتقدم ، عاقدين العزم على بذل الغالي والنفيس ، ومواصلة الليل بالنهار لتحقيق ما نصبو إليه جميعا ، من العطاء والانجاز .

الغانم : الحكم

وشدد على ان يكون الحكم على اداء الوزراء وليس على الأسماء ، مؤكدا في الوقت ذاته ان من حق اي نائب أن يبدي رأيه في التشكيلة ، وليس من حق أحد الحجر على اي رأي ، إذ لا يوجد رأي موحد للجميع ، مبينا أن رأيه الشخصي يتمثل في منح الفرصة للحكومة الجديدة .

أضاف: لا بد من قيام المجلس بمد يد التعاون لهذه الحكومة ، المطالبة بدورها بالتعاون مع المجلس لتحقيق طموح أبناء الشعب الكويتي .

وقال الغانم يجب ان نكون متفائلين ونتمنى من الجميع التعاون ، وان نعمل سويا لخلق انفرجات سياسية ، وان تعمل الحكومة والمجلس يدا بيد لمواجهة كل التحديات التي تواجهنا ، متمنيا للحكومة الجديدة كل التوفيق .

وفيما يتعلق بالجلسة الخاصة حول قرار الرئيس ترمب أوضح رئيس مجلس الأمة ان وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، أخبره في مكالمة هاتفية أمس ، ان الحكومة على استعداد للتعاون مع المجلس وحضور هذه الجلسة ، وذلك لما لهذا الموضوع من اهمية قصوى ، الا انه طلب بان يتم التنسيق لموعد آخر غير يوم الأربعاء ، وذلك لارتباطه بزيارة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد للقمة الإسلامية في تركيا ، والتي ستناقش الموضوع ذاته .

أضاف أن وزير الخارجية هو المعني بموضوع الجلسة وهو من سيلقي البيان ، ونقلت رغبته الى النواب مقدمي الطلب ووجدت تجاوبا لذلك ، وتم الاتفاق على ان يتم تحديد موعد آخر للجلسة الخاصة ، او ان تكون جزءا من الجلسة العادية التي سادعو لها في الأسبوع المقبل ، وان لم يكن هذا البند في جدول الاعمال ، كما أشار إلى مؤتمر قمة على مستوى رؤساء البرلمانات العربية ، والمقرر عقده بالرباط والمتعلق ببحث تداعيات قرار الإدارة الاميركية .

وفيما يتعلق بجلسة أخرى حول إقرار مجموعة من القوانين ، والذي كان الطلب قبل استقالة الحكومة ، اوضح الغانم انه تم التنسيق على أن يتم تقديم الطلب الى بدايات الجلسات العادية .

واوضح انه سيتم تعويض الجلسات العادية الثلاث التي لم تعقد بسبب استقالة الحكومة السابقة خلال الشهرين المقبلين وبالتالي لا مشكلة في عدد الجلسات التي لن تكون اقل من اي دور انعقاد آخر .

من جهته وصف نائب رئيس مجلس الأمة عيسى الكندري التشكيل الحكومي الجديد بالمنطقي والمعقول ، مشيرا أن الحكومة ضمت نخبا مختلفة جمعت بين عناصرها شخصيات تكنوقراط وسياسية وفنية ذوي اختصاص.

وقال الكندري إنه في الوقت الذي نبارك فيه لسمو رئيس مجلس الوزراء هذا الاختيار الذي حاز ثقة صاحب السمو امير البلاد ، فإننا نرجو أن يحقق هذا الاختيار هدفه المنشود ، خصوصا في المرحلة المقبلة المهمة لتحقيق طموحات وآمال المواطنين الذي يترقبون إنجازات ملموسة على أرض الواقع ، وإنهاء ملفات القضايا كافة التي تنتظر الحكومة الجديدة ، وأهمها مد يد التعاون مع مجلس الأمة ، وفي المقابل نرجو أيضا من الإخوة أعضاء مجلس الأمة ، إتاحة الفرصة للحكومة الجديدة أن تقدم ما لديها من عطاء وبعد يتم تقييم كشف حساب أعمالها على ضوء منجزاتها.

بدوره أكد النائب د. عادل الدمخي ان اسلوب اختيار اعضاء الحكومة الجديدة سيء للغاية ، لاسيما وان العقلية والنهج القديم في الاختيار لم تتغير ، فلا يعقل ان كل وزير يغني على ليلاه ولا يوجد برنامج عمل واضح للحكومة

وطالب الدمخي بضرورة ان يكون النواب متابعين لآلية عمل كل وزير ، ولا يعقل حالة التغييب للنواب التي تريدها الحكومة لمجلس الامة ، لافتا انه مازال وسيظل متمسكا بالمقترح الخاص بتخصيص جلسة استماع لكل وزير على حدة ، يوم الخميس من كل اسبوع

وقال الدمخي الناس تتساءل على اي الاسس تم اختيار الحكومة الجديدة ، وما المبادئ الاصلاحية المفروض توافرها في اعضاءها ، مؤكدا ان بداية الفساد في المرحلة القادمة بدأت بطريقة اختيار الوزراء ، في ظل نفس النهج والمحاصصة وكأننا لا طبنا ولا غدا الشر

واستنكر الدمخي استبعاد وزير الصحة د. جمال الحربي من التشكيل الحكومي الجديد ، منوها ان هناك شبه اجماع من اهل الكويت على كفاءته وتساءل هل هناك قوة اكبر ممن يختار فعليا؟

وقال النائب الحميدي السبيعي انه من حق رئيس الوزراء ان يختار اعضاء حكومته ، ومن حقنا نحن ايضا كنواب وممثلين للامة ان نستجوبهم .

اضاف السبيعي : نتقبل عودة الوزيرة هند الصبيح للحكومة الجديدة ، ولكن عليها ان تتحمل نتائج وعبء عودتها ، واعلن انه بصدد التشاور مع عدد من النواب بهدف تقديم استجواب الى الصبيح .

وأكد النائب يوسف القضالة ان اعلان التشكيل الحكومي الجديد ، اثبت بما لا يدع مجال للشك ، ان رئيس الوزراء اختار اعضاء حكومته على اساس الترضيات غاب عنها رجال الدولة .

أضاف ان الحكومة الجديدة لن تستحق اي فرص ، لاسيما في ظل غياب رؤيتها وضعفها ، خاصة بعد ان اخذ رئيس الحكومة كل هذا الوقت الطويل في الاختيار للوزراء ، وبعد ذلك تتمخض لنا حكومة بهذا الشكل .

وأعرب النائب فراج العربيد عن تمنياته ان تعمل الحكومة الجديدة على تحقيق التنمية المنشودة للكويت ، وان تأخذ في سلم اولوياتها طموحات الشعب الكويتي في تحقيق الرخاء والتطوير للبلاد .

الشاهين : طلبنا

عدمها لهذه الجلسة وما ان كانت تري هذه الامور من العاجل ام لا ، فهذا تتحمله الحكومة نفسها كمسؤلية سياسية عليها ، لافتا إلى ان مسؤولية النواب عدم القبول بتعطيل جلسات مجلس الامة ، وعقد الجلسة تلو الاخرى لمناقشة القضايا الشعبية واقرارها

بوتين : انسحاب

بوتين لدى وصوله إلى قاعدة حميميم الجوية، في محافظة اللاذقية، بحسب ما ذكرته وكالة إنترفاكس للانباء، ثم عقد الرئيسان محادثات بينهما.

وكان بوتين قد أعلن في 2016 عن عزمه سحب معظم القوات الروسية من سوريا.

ومن المقرر أن يجري الزعيم الروسي أيضا محادثات في مصر وتركيا اليوم.

ونقلت وكالة آر آي إيه نوفوستي للانباء عن بوتين قوله «أمرت وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش ببدء سحب القوات الروسية إلى قواعدها الدائمة».

التايمز : لعبة بوتين الشرق أوسطية خدعت الولايات المتحدة

وأضاف «لقد اتخذت قرارا: بسحب جزء كبير من الفرقة الروسية الموجودة في سوريا وعودتها إلى موطنها في روسيا».

وقال بوتين إنه «إذا رفع الإرهابيون رؤوسهم مرة أخرى»، فإن روسيا «ستشن غارات عليهم لم يروا مثلها من قبل».

وأضاف «لن ننسى أبدا الضحايا والخسائر التي تكبدناها في القتال ضد الإرهاب هنا في سوريا، وأيضا في روسيا».

«وداعًا حلب» وثائقي من بي بي سي

وقال بوتين للرئيس الأسد إن روسيا تريد العمل مع إيران، الحليف الرئيسي الآخر للرئيس السوري، وتركيا، التي تدعم بعض فصائل المعارضة، للتوصل إلى السلام في سوريا.

وأعلن بوتين الأسبوع الماضي «الاستئصال الكامل» للمتشددين من تنظيم الدولة الإسلامية على طول وادي نهر الفرات في شرق سوريا.

وكانت روسيا قد بدأت حملة جوية في سوريا في سبتمبر 2015 بهدف «دعم استقرار» حكومة الرئيس الأسد بعد سلسلة من الهزائم التي منيت بها.

وأكد مسؤولون في موسكو وقتها أن الحملة تستهدف فقط «الإرهابيين»، لكن نشطاء قالوا إن الغارات تضرب مسلحي تيارات المعارضة الرئيسية والمدنيين.

ومكنت الحملة القوات الموالية للحكومة من كسر طوق الجمود على عدة جبهات أساسية، من أهمها حلب.

وشنت القوات الجوية السورية والروسية غارات يومية على مواقع المعارضة شرقي المدينة قبل سقوطها في ديسمبر 2016، وقتل في الغارات مئات الأشخاص، ودمرت مستشفيات، ومدارس وأسواق، بحسب ما قاله محققو حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

وتنفي روسيا باطراد أن تكون غاراتها قد سببت قتل أي مدنيين.

ولكن المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أفاد الأحد بأن الغارات الروسية قتلت – منذ بدء الحملة – حوالي 6328 مدنيا، من بينهم 1537 طفلا.

وقال المرصد أيضا إن عدد القتلى في الحرب السورية منذ بدئها في 2011 بلغ 346 الفا و612 شخصا.